من كنايات العدد

كم الاستفهامية والخبرية

سورة الكهف - آية ١٨

النص: ﴿وكذلك بَعثْنهُم ليتساءَلوا بينَهُم قال قائلٌ مِنْهُم كَمْ لبثْتُم قالوا لبثنا يوماً أو بعضَ يَومٍ﴾.

المقصود: «كم» الاستفهامية

المعروف وحسب القاعدة: بأنها يليها تمييزُها. ويكونُ دائماً منصوباً، إلا إذا سُبقت «كم» بحرف جر أو إضافة فيجوز جرّها، ويجوز نصبُها، وهو الأغلب والأصح.

مثل: بكم جائزةٍ أو بكم جائزةً فُزتَ؟

ديوانَ كم شاعرٍ أو ديوانَ كم شاعراً قرأت؟

والقضية هنا، في كثير من الأمثلة التي أتت في إجابات طالبات الثانوية العامة:

وفي الآية الكريمة: كم لبثْتُم؟ الفعل وليها . فأين التمييز؟

في اجابات الطلبة: كم مالُك؟ وليها اسم مرفوع . فأين التمييز؟

: كم عمرُك:/ ؟وليها اسم مرفوع . فأين التمييز؟

: كم الوقتُ ؟ وليها اسم مرفوع . فأين التمييز؟

كم عندك كتاباً: لم يليها التمييز مباشرةً بل فُصل بينها بظرف عندك.

البيان: عند البحث والتنقيب وجدت أنه:

١) يجوز حذف تمييز «كم» الاستفهامية والدليل:

في الآية الكريمة «كم» لبثتم»؟ كم اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان.